



كلية الحقوق
قسم القانون العام

النظام الانتخابي وأثره على النظام

السياسي في جمهورية العراق

دراسة مقارنة (فرنسا – سويسرا – مصر)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

من الباحث

مرتضى كامل محيسن مشعان

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د/ رمضان محمد بطيخ (مشرفاً ورئيساً)

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

أ.د/ ربيع أنور فتح الباب (عضواً)

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

أ.د/ إبراهيم محمد علي (عضواً)

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة المنوفية.

أ.د/ علي هادي حميدي الشكراوي (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون العام - كلية القانون - جامعة بابل.

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨ م



كلية الحقوق
قسم القانون العام

صفحة العنوان

اسم الباحث: مرتضى كامل محيسن مشعان

عنوان الرسالة : النظام الانتخابي وأثره على النظام السياسي
في جمهورية العراق دراسة مقارنة
(فرنسا – سويسرا – مصر)

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

القسم : القانون العام

الكلية: الحقوق.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج:

سنة المنح: ٢٠١٨



كلية الحقوق
قسم القانون العام

رسالة دكتوراه

اسم الباحث: مرتضى كامل محيسن مشعان
عنوان الرسالة: النظام الانتخابي وأثره على النظام السياسي
في جمهورية العراق دراسة مقارنة
(فرنسا – سويسرا – مصر)

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

(مشفراً ورئيساً)

أ.د/ رمضان محمد بطيح

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

(عضواً)

أ.د/ ربيع أنور فتح الباب

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

(عضواً)

أ.د/ إبراهيم محمد علي

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة المنوفية.

(مشفراً وعضواً)

أ.د/ علي هادي حميدي الشكراوي

أستاذ القانون العام - كلية القانون - جامعة بابل.

الدراسات العليا

بتاريخ / /

أجيزت الرسالة:

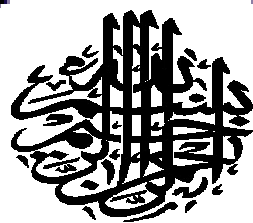
ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة

بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية

بتاريخ / /



رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ



(سورة النمل - الآية ١٩)



اهداء

الى كل من علمني حرفاً...

الى روح والدي الشهيد ...

الى والدتي العـزـيـزة ...

الى زوجتي ورفيقة دربي

الغالية ...

الى فلذات كبدي ... سما ،

كرم ، علي

الى أخي وأختي العزيزين ...

أهدي هذا الجهد المتواضع.



شكر وتقدير

اعتراف بالفضل لأهله أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي سعادة الأستاذ الدكتور/ رمضان محمد بطيخ أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة عين شمس. والمشرف على رسالتي أقدم عظيم شكري وتقديري، وكامل اعتزازي ومودتي وعرفاني بالجميل علي ما بذله معي من جهد ابتغاء وجه الله تعالى من أجل إخراج هذا العمل فسيادته صاحب الفضل في توجيهي وفي ودفعي إلي تحمل مشاق عديدة ولولا مساعدته لي بروح العالم الجليل لما تمكنت من إتمام البحث وليس هذا غريب عليه فهو صاحب مدرسة متميزة في القانون العام. والله أسأل أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يطيل الله في عمره ويبارك له ...أمين.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي سعادة الأستاذ الدكتور/ علي هادي حميدي الشكراوي، أستاذ القانون العام - كلية القانون - جامعة بابل، والذي شرفني بقبوله الإشراف على رسالتي، ولقد كان صاحب فضل عليّ، عندما تتلمذت على يديه منذ تسجيلي للدكتوراه، وسأبقى أدعو لها طوال حياتي لما قدمه لي ولطلبة القانون من علم، فأسأل الله ان يجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى سعادة الأستاذ الدكتور/ ربيع أنور فتح الباب، أستاذ القانون العام، كلية الحقوق، جامعة عين شمس على تفضل سيادته بالكرم والمشاركة في الإطلاع على البحث وإبداء ملاحظاته القيمة والبناءة خدمة للعلم والعلماء والمشاركة في عضوية لجنة الحكم على الرسالة أطل الله في عمره وحفظه لنا وللعلماء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي سعادة الأستاذ الدكتور/ إبراهيم محمد علي، أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة المنوفية، لتفضل سيادته بعضوية لجنة المناقشة والحكم علي هذه الرسالة والذي أرفع إلى سيادته أجمل معاني الشكر والتقدير وأسمى عبارات الامتتان والتوقير، والله أسأل أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يطيل الله في عمره ويبارك له.....أمين.

الباحث

قائمة المصطلحات

اللغة الإنكليزية	اللغة العربية
Political Decision	قرار سياسي
Political Participation	المشاركة السياسية
Democratic Governance	الحكم الديمقراطي
Election	الانتخاب
Elect	ينتخب
Elected	المنتخب
Elector	الناخب
Electoral	الناخبين
Method Sainte Laguë	طريقة سانت لاغو
Referendum	الاستفتاء
Indivisible	غير قابلة للتجزئة
Plurality/Majority	نظم التعددية / الأغلبية
Proportional Representation	نظم التمثيل النسبي
Mixed	النظم المختلطة
Electoral System	النظام الانتخابي
A Simple Majority Vote System	نظام الأغلبية البسيطة
Absolute Majority Vote System	نظام الأغلبية المطلقة
Provincial Authority Coalition	سلطة الائتلاف المؤقتة
Political Culture	الثقافة السياسية
Socialization	التنشئة الاجتماعية السياسية
Development	التنمية
Concordant Democracy	الديمقراطية التوافقية

المقدمة

- موضوع البحث:

يتصدر الانتخاب الوسائل الديمقراطية في العالم المعاصر بوصفه الوسيلة الأساسية لإسناد السلطة في النظم السياسية ذات التطبيقات الديمقراطية الحقيقية، التي تتيح للشعب ممارسة حقوقه الكاملة في إدارة الشؤون العامة للدولة، وخاصة مشاركته في الحياة السياسية كونه صاحب السيادة ومصدر السلطات كافة.

ومن ثم يتوجب أن تكون وسيلة الإنتخاب معبرة عن إرادة المواطنين وتوجهاتهم الحقيقية في عملية إسناد السلطة السياسية في الدولة على وفق أحكام الدستور والقوانين النافذة، مع الأخذ بنظر الاعتبار بالفكرة التي تؤكد على أنه لا يجوز إختزال وسيلة الانتخاب بعملية وضع الناخب ورقة الاقتراع في الصندوق المخصص لها في يوم الاقتراع المحدد سلفاً، وكذلك عدم جواز إختزال الديمقراطية بوسيلة الإنتخاب أو بصوت الناخب المجسد في ورقة الاقتراع، وذلك لأن لكل منها خصائصه ومقوماته والعوامل المؤثرة فيه ومراحل العملية ومخرجاته ومن ثم تأثيراته على النظام السياسي للدولة ككل أو تأثيراته المتنوعة على هيئاتها الدستورية بدرجات مختلفة.

أن للتطبيق الديمقراطي السليم مراحل متدرجة ومتسلسلة ولكل مرحلة تكون بحاجة الى مقومات مختلفة، ويبقى الانتخاب أحد مقوماتها الرئيسية والذي له علاقة طردية معها، إذ أنه إذا كانت مدخلاته وطريقة تفاعله ومخرجاته وتغذيته الراجعة سليمة ومعبرة عن المصلحة العامة التي تنشدها غالبية الشعب، فإن دوره سيكون معززا لتطوير آليات الحكم الديمقراطي الجيد في الدولة، والعكس صحيح، وذلك لأن الحكم الديمقراطي يقوم على المشاركة الشعبية والشفافية والمساءلة في ظل تطبيقات حقيقية لمبادئ المساواة وعدم التمييز وسيادة القانون.